

# متن أبي شجاع " باب في الفرائض والوصايا " للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 8102 11 82 للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. فهذا درس من دروس من دروس الفقه في الشافعى من كتاب غاية الاختصار للامام - 00:00:00

ابي شجاع رحمه الله تعالى والباب باب الفرائض والوصايا اقول وبالله تعالى التوفيق قد يجد الشخص صعوبة في باب الفرائض التي هي المواريث والوصايا ولكن بازن الله تعالى اذا تناولنا - 00:00:20

مباحث الفرائض من كتاب الله سبحانه ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحشى على ذلك سيكون ايسر بازن الله. انا نصف هنا قال كتاب الفرائض والوصايا وقال الوارثون من رجال العشرة وذكرهم - 00:00:41

وبعد والوارثات من نساء سبع وذكرهم وهذه الاشياء ممكنا تفهم من خلال اه دراسة الايات والتحشية عليها. فلذا لا نعدل بكتاب الله بديلا في هذا الصدد فنتناول الايات ونحشى عليها ان شاء الله وستكون باذن الله طريقة - 00:00:59

سهلة لدراسة هذا العلم المبارك. هذا العلم هو علم المواريس يسمى بعض العلماء علم الفرائض. علم الفرائض وله مستند اعني للمسمى مستند فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها - 00:01:19

فما بقي فالاولى رجل ذكر فسمها الفرائض. والله قال في كتابه الكريم في شأنها فريضة من الله. وقال في شأنها نصيبا مفروضا في الحديث السابق الحقوا الفرائض باهلها وفي الاياتين فريضة من الله نصيبا مفروضا - 00:01:41

في كل هذا رد على اعمى البصيرة الزائغ الذي خرج هذه الايام في مصر آما ما يتأسف عليه انه يزعم انه دكتور اعمى الله بصيرته يقول ان الفرائض ان آما المواريس حقوق وليس لها شأن بالفرائض ويطلب هذا الاعمى اعمى البصيرة - 00:02:05

بان تكون مرأة كالرجل في الميراث اتباعا لاهل الكفر الذين سنوا هذه القوانين الكافرة في تونس آما زيغا منهم عن طريق الحق والصواب وزيغا منهم عن الكتاب العزيز والسنة المباركة. فجدير بالذكر ان نقول ان الله قال هو اصدق القائلين - 00:02:29

وليس الذكر كالانثى وقال وهو اصدق القائلين يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فنكر النصائح لاهل تونس ان يتقووا الله في انفسهم ويتقوا فتننة لا تصيبن الذين ظلموا منهم خاصة - 00:02:52

فالعذاب اذا نزل لا ينزل فقط على اهل الظلم اهل الاجرام اهل الردة والكفر الذين شرعوا شرائع مفادها او يريدون ان يشرعوا شرائع مفادها ان الانثى تتساوى بالذكر في الميراث - 00:03:11

البنت كالابن في الميراث. العذاب اذا نزل لا ينزل على هؤلاء فقط. بل ينزل ايضا في كثير من الاحيان اذا اراد الله على الساكتين على هذا المنكر فالله قال واتقوا فتننة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:03:28

واعلموا ان الله شديد العقاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استغوا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها - 00:03:48

فكان الذين في اسفالها اذا ارادوا ان يستقوا مروا على من فوقهم فقالوا لو خرقنا في نصيبينا خرقا حتى لا نؤذى من فوقنا فلو تركوهما وما ارادوا لهلكوا جميعا ولو اخذوا على ايديهم لنحوا جميعا - 00:04:05

فنصيحتي لاهل تونس ان ينكروا هذا المنكر ولا يتحاكموا ابدا الى هذا القانون الكافر الباطل الذي شرعه اهل الاجرام واهل الردة عن

الاسلام في بلاد تونس. واذكر ان بن الله قال لعن الذين كفروا منبني - 00:04:23

اسرائيل على لسان داود ويعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون.  
فجدير باهل الاسلام ان يلقوها بهذه القوانين الباطلة الجائرة وراء الظهور ويتحاكموا الى كتاب الله - 00:04:41

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم فلا وربك لا يؤممنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيته ويسلموا تسليما. ومن هذا المقام - 00:05:03

اشكروا الاخوة العاملين في الازهر الذين ما فعلوا الا الواجب حقيقة لا لكن يشكر ايضا من قام بما اوجبه الله عليه في هذا الصدد اذ اصدروا استنكارا عظيما هذا القانون الباطل الذي يكاد ان يصدر في تونس بتسوية المرأة - 00:05:22

بالرجل في الميراث وضعا للشبهات التي افترتها هذا الافاك الاثيم المنسوب الى هيئة الازهر فالحمد لله الذي رد عليه قوم من زملائه ومن اساتذته. ونسأل الله ان يرده مخزولا. ويا شراه - 00:05:43

يا شراه بقول ربنا سبحانه وتعالى ان الذين يجادلون الله ورسوله اولئك في الازلدين ان الذين يجادلون الله ورسوله كتبوا كما كتبوا  
الذين من قبلهم وقد انزلنا ايات بينات وللكافرين عذاب مهين - 00:06:04

فالله الله في كتاب الله ولابد من التصدي لهذه الحملات المتواتلة التي يبيتها اهل الكفر الذين تسموا باسم من غير اسم الكفار خوفا من  
أهل الاسلام. فتسموا بالعلمانيين وتسموا بالليبراليين. وتسموا بالاشتراكيين وغيرهم - 00:06:22

وفي الحقيقة ان طرائقهم طرائق كفر كلها فعلى كل مسلم ان يحذر على دينه امام موجات التشكيك وامام التشويش على الاسلام  
وال المسلمين فان اهل الكفر هذا منهجم دائمآ يشوشون على القرآن - 00:06:42

وقد قال تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوأ  
الذى كانوا يعملون فجدير بنا يا اهل الاسلام ان نهض للذب عن ديننا فهذا باب جهاد عظيم الا وهو الذب عن الدين وعن اصوله -  
00:07:02

فعلينا جميعا به واكبر نصيحتي لاهل تونس ان الذي يتحاكم الى هذا القانون الباطل الجائر الكافر الذي تسوى فيه المرأة بالرجل في  
الميراث الاخت باخيتها في الميراث لن يغفي عنه القانون شيئا وهو ان قضاء القاضي لا يحل حراما ولا يحرم حلالا - 00:07:26

لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون لدى ولعل بعضكم ان يكون الحا بحجه من اخيه فاقضي له بحق اخيه فمن  
قضيت له بحق اخيه فانما اقتطع له قطعة من النار - 00:07:49

ان شاء قبلها وان شاء ردها ونأمل ان تستمر مسيرة الانكار على الكفارة الذين يقولون بتسوية المرأة بالرجل في الميراث تحقيقتهم  
انهم يفعلون افعال الكفار وان استحلواها فهم كفار بلا ريب وبلا شك كما هو معلوم - 00:08:04

لدى اهل الاسلام نسأل الله لنا ولكم الثبات والسداد. بهذا القدر نجتاز في هذا الصدد. ومع تفسير بعض الایات من سورة النساء تلك  
متعلقة بالمواريس ومع بعض التحااشي عليها والله المستعان. ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:08:26